

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلّ عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإن أحسن الحديث كتاب الله وحير الهدي هدي محمد بن عبد الله الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

إن كتب الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٢٧٦هـ) رحمه الله تعالى رحمة واسعة من أهم الكتب التي يحرص الناس على قراءتها وذلك لأنه رحمه الله ساقها مساقاً قريباً من أفهام الناس ويستطيع كل مطالع لكتبه الانتفاع منها مهما كان تحصيله، بخلاف مصادرها التي نقل منها والتي لا ينتفع منها إلا من حصًل من العلوم الشرعية ولو مبادئها، وانتشرت هذه الكتب وذاعت، لنيته الخالصة لله تعالى في نفع الناس.

فأحببت ذكر أسانيد المؤلف إلى مصادره تذكيراً بأنها هي الأصل والمرجع للنووي وغيره، وإثباتاً لما نُسي من سُنَّة الإسناد وإعادة إنارة لبعض سُرُجِه التي تراكم عليها غبار كسل الباحثين وتطاول السنين، ورأيت أن في وصلها فائدة الاتصال بأصحاب الكتب الأصول ومنهم إلى النبي ، وكفى بهذه فائدة!.

وقد رأيت أنه قلَّما يخلو ثبت أو برنامج أو كتاب أسانيد من ذكر كتابٍ للنووي أو أسانيد لمؤلفاته، لكن أصحاب الأثبات لم يعتنوا بوصل أسانيد النووي إلى مصادره؛ وعندما أملى الحافظ ابن حجر العسقلاني أمالي الأذكار وصل الأحاديث بأسانيده هو لا بأسانيد النووي، أما شُرَّاح كتب النووي فإنهم اهتموا بالجوانب العلمية من الأحاديث، فإن نشط أحدهم فإنه يصل إسناده إلى النووي ولا يتعداه إلى أصحاب الكتب الأصول.

ونقسم الكلام هنا على ثلاثة أقسام:

الأول: الأسانيد إلى الإمام النووي رحمه الله.

الثاني: أسانيد الإمام النووي إلى أصحاب الكتب الأصول.

الثالث: أسانيد أصحاب الكتب إلى النبي ر

فأما القسم الأول فسأذكر ما حضريي من أسانيد إلى الإمام النووي ثم أذكر القسم الثاني.

وأما القسم الثالث فإني أنصح كل قارئ بالرجوع إلى الكتب التي يصل سند الإمام النووي إليها ليقف عليها بنفسه فإن في ذلك خيراً كثيراً.

وهذا أوان الشروع في المقصود، فأقول وبالله التوفيق وعليه التوكل لا إله غيره:

أسانيدي إلى الإمام النووي

سأذكر ما تيسر لي الآن من اتصالاتي بالإمام النووي رحمه الله تعالى:

أروي جميع مؤلفات الإمام النووي قراءةً وسماعاً لبعضها، وإجازة للباقي عن شيوخي الأعلام ومنهم:

- 1- شيخنا السيد صبحي البدري الحسيني السامرائي (٢٣٤ ١-٥٥٥ هـ) (١٦)، قراءة عليه لكتاب الأربعين؛ وهو يروي عن (١٥) السيد عبد الكريم أبي الصاعقة(١٢٥ -١٣٧٩هـ) عن(١٥) محمد نذير حسين الدهلوي عن (١٣) محمد إسحاق الدهلوي عن (١٦) جده لأمه الشاه عبد العزيز عن(١١) أبيه الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي عن(١٠) أبي طاهر محمد المدني عن (٩) أبيه إبراهيم الكوراني عن(٨) محمد علاء الدين البابلي عن (٧)سا لم السنهوري عن(٦) الغيطي عن(٥) زكريا الأنصاري عن (٤) أبي إسحاق الشروطي عن(٣) أبي إسحاق التنوخي عن (٢) أبي الحسن على بن إبراهيم بن داود العطّار عن(١) الإمام النووي رحمه الله تعالى.
- ٣- شيخنا الدكتور (١٢) أبو خالد وليد بن إدريس بن عبد العزيز المنيسي السلمي الحنبلي الأسكندري إجازة، وهو يرويه عن(١١) (عبد الرحمن الحبشي وعلوية الحبشي) عن(١١) أبي النصر الخطيب الدمشقي عن(٩) عبد الله التلّي عن(٨) عبد الغني النابلسي عن(٧) النجم الغزي عن(٦) أبيه البدر الغزي عن(٥) زكريا الأنصاري عن(٤) الحافظ ابن حجر العسقلاني عن(٣) أبي إسحاق التنوخي عن(٢) علاء الدين على بن إبراهيم العطار عن(١) النووي رحمه الله.
- ٣- شيخنا (١٢)عبد الرحمن بن عبد الحي الحسني الإدريسي الكتاني إجازة عن(١١) أبيه عن (١٠)عبدالله السكري عن(٩) عبدالرحمن الكزبري عن(٨) السيد مرتضي الزبيدي عن(٧) المعمر داود بن سليمان الخربتاوي عن(٦) شمس الدين الفيومي عن(٥) يوسف الأرميوني عن(٤) جلال الدين السيوطي عن(٣) صالح بن عمر البلقيني بن سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني عن(٢) أبي الحجاج المزي عن(١) النووي رحمه الله.
- ٤ شيخنا (١٧) المحقق زهير الشاويش(ت١٤٣٤هـ) رحمه الله تعالىإجازة، وهو يروي عن الشيخ حسين بن أحمد المدني(١٦) بسنده الآتي.
- ٥- شيخنا الدكتور حمزة بن عبد الله المليباري الهندي(١٨) إجازة وهو عن(١٧) شيخه الشيخ حسن مدرس الحديث في معهد ويلور عن(١٦) حسين أحمد المدني عن(١٥) الشيخين أبي أحمد محمد قاسم النانوتوي وأبي مسعود رشيد احمد الكنكوهي وهما عن(١٤) الشيخ عبدالغني الدهلوي عن (١٣)محمد إسحاق الدهلوي بسنده.
- ٦-عن الشَّيْخ أحمد بنِ أبي بَكْرٍ الحِبْشِي [١٦] إجازة عن عبد القَادِرِ بنِ تَوْفِيقِ شَلَبِي (١٣٦٩-١٩٥) [١٠] عَن مُحَمَّدِ سَعِيْدٍ الحُمَوِيِّ [٨] عن عَبْدِالغَنِي بنِ إسْمَاعِيْلَ النَّابلسِي (١٤٣ هـ) [٧] عن النَّحْمِ حُسَيْنِ الجُسِرِ الطَّرابلسيِّ [٩] عن مُحمَّدِ سَعِيْدٍ الحُمَوِيِّ [٨] عن عَبْدِالغَنِي بنِ إسْمَاعِيْلَ النَّابلسِي (١٦٥ هـ) [٧] عن النَّحْمِ مُحَمَّد بنِ مُحمَّد بنِ عَلَي بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِ رحمه الله عن (٣) أبي إسحاق التنوخي عن (٢) علاء الدين على بن إبراهيم العطار عن (١) النووي رحمه الله.

أ- إسناد ه لحديث "إنما الأعمال بالنيات":

ذكر الإمام النووي إسناده في كتابه "بستان العارفين" ص ٢٢-٢٣:

قال: أخبرنا شيخنا الإمام الحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعيد بن الحسن بن المفرِّج بن بكَّار المقدسي النابلسي الشافعي^(۱) قال: أخبرنا أبو اليُمْنِ [زيد بن الحسن] الكندي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبو نعيم عبد بن هشام الحلبي، عن ابن المبارك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علم بن الخطاب، قال: قال رسول الله الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله فهجرته إلى الله فهجرته إلى الله فهجرته إلى ما هاجر إليه"(۱).

ب- إسناده إلى الإمام البخاري رحمه الله:

فقد ذكر الإمام النووي في شرحه على صحيح البخاري (٣) – لم يكمله وطبع الموجود منه – قال رحمه الله ص ١٠-١١: (فصل: في التنبيه على أسماء الرواة بيننا وبين البخاري، قد قدمنا أنني أرويه عن جماعة عن أبي الوقت عن الخموي عن الفريري عن البخاري).

قلت: فهو يرويه عن شيخه أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي المنابلة في ربوع الشام، قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن عبداللرزاق السُّلمي البغدادي وأبي عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الزَّبيدي الحنبلي (ت 771هـ)، كلاهما عن أبي الوقت عبدالأول عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحق السجزي الهروي (700-80هـ)، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي البوشنجي (ت 778هـ)، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السَّرَحْسي الحموي (701)هـ، عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري (701هـ)، عن أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن بردزيه البخاري (701هـ) رحمه االله تعالى (90).

⁽١) ترجمته: طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٠٧، وذيل مرآة الزمان ٣٢٦/٣، والعبر٣٠٨/٣، (ولد٥٨٥ وتوفي ٦٦٣هـ).

⁽٢) ينظر: أول كتاب الأذكار للإمام النووي رحمه الله تعالى، من أي طبعة.

⁽٣) طبع عدة طبعات؛ آخرها بتحقيق الدكتور عبدالله بن عمر الدميجي المدرس في جامعة أم القرى طبعه ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

⁽٤) ترجمته: في البداية والنهاية ٢/١٣، والعبر ٣٥٠/٣، والدليل الشافي ٤٠٤/١. (توفي ٦٨٢هـ).

⁽٥) ينظر: الترخيص بالقيام لذوي الفضل للإمام النووي، طبعة مكتبة العلوم العصرية، مصر: ص٤.

أما سنده إلى الإمام مسلم رحمه الله، فقد ذكره في أول شرحه صحيح مسلم (1) / 1 - 7:

(فصل في بيان إسناد الكتاب وحال رواته منا إلى الإمام مسلم رضي الله عنه مختصراً أما إسنادي فيه: فأحبرنا بجميع صحيح الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله الشيخ الأمين العدل الرضي أبو إسحاق ابراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطى (٢) رحمه الله بجامع دمشق حماها الله وصانحا وسائر بلاد الاسلام وأهله قال: أخبرنا الامام ذو الكنى أبو القاسم أبو بكر أبوالفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي قال: أخبرنا الامام فقيه الحرمين أبو جدى أبوعبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال: أنا أحمد محمد بن عيسى الجلودي قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه: أنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله (٣).

وهذا الاسناد الذي حصل لنا في نهاية من العلو بحمد الله تعالى: فبيننا وبين مسلم ستة.

وكذلك اتفقت لنا بهذا العدد رواية الكتب الأربعة التي هي تمام الكتب الخمسة التي هي أصول الإسلام أعني صحيحي البخاري ومسلم وسنن أبي داود والترمذي والنسائي.

وكذلك رقع لنا بهذا العدد مسندا الإمامين أبوي عبد الله أحمد بن حنبل ومحمد بن يزيد أعنى بن ماجه، ووقع لنا أعلى من هذه الكتب وإن كانت عالية موطأ الامام أبي عبد الله مالك بن أنس فبيننا وبينه رحمه الله سبعة وهو شيخ شيوخ المذكورين كلهم فتعلو روايتنا لأحاديثه برجل ولله الحمد والمنة.

وحصل في روايتنا لمسلم لطيفة وهو أنه إسناد مسلسل بالنيسابوريين وبالمعمرين فان رواته كلهم معمرون وكلهم نيسابوريون من شيخنا أبي إسحاق إلى مسلم وشيخنا وإن كان واسطياً فقد أقام بنيسابور مدة طويلة والله اعلم).

فتضمن كلامه أن له أسانيد متعددة غير الذي ذكره، وان منها ما هو نازل، وأن له لكل كتاب من الكتب الستة أسانيد متعددة أعلاها ما يكون بهذا العدد، وأن له أسانيد إلى الموطأ ومسند أحمد، ومع هذا لم يقع اعتناء بجمع أسانيده إليها من قبل، والله الموفق.

⁽١) مطبوع عدة طبعات.

⁽٢) ترجمته: ذيل مرآة الزمان ٣٤٨/٢، والعبر: ٣١٠/٣، وشذرات الذهب ٥/٥٣٠.

⁽٣) الترخيص بالقيام لذوي الفضل: ص ٥ وص٢٢.

إسناده إلى الإمام أبي داود(١):

ذكره في كتابه "بستان العارفين" ص ٩٧-٩٠: قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن مسلم بن يحيى الأنباري^(٢) أنبأنا الحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحنبلي (ت٦١٦ه) أخبرنا عبد الرحيم بن علي الشاهد أخبرنا محمد بن طاهر المقدسي الحافظ أخبرنا أبو الحسن بن الحسين العلوي أخبرنا ابن الحسين الضبعي قال: سمعت عبد الله بن محمد العكبري يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب المتُّوثي يقول: سمعت أبا داود السجستاني رحمه الله تعالى.

أخبرنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبدالله التنوحي الدمشقي الشافعي (٣)، أخبرنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أخبرنا أبو محمد هبد الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي صاحب "تاريخ بغداد" قال: (أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي سماعاً قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي قال: أخبرنا جامعُه الإمام أبوداود سليمان بن الأشِعث السحستاني رحمه الله)(٤).

- <u>£</u> -

إسناده إلى الإمام الترمذي رحمه الله تعالى (٥):

قال في "بستان العارفين" ص ١٣٣-١٣٤: (أحبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (٦)، حدثنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد حدثنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أنبأنا أبو المظفر عبيدالله بن علي الدهان، حدثنا أبو محمد بن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي التاجر المروزي، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي (ت ٢٧٩هـ) رحمه الله الرحمة الواسعة (٧).

⁽١) للإمام النووي شرح على سنن أبي داود، سماه "الإيجاز في شرح سنن أبي داود السحستاني، لم يتمه وصل فيه إلى باب: (الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها) طبع بتحقيق االيخ مشهور حسن سلمان، طبع في الدار الأثرية ٢٨٨هـ-٢٠٠٧م.

⁽٢) ترجمته: في طبقات الحفاظ ١٦٣/٤، توفي ٦٦١هـ.

⁽٣) ترجمته في البداية والنهاية ٢٨٢/١٣، وتذكرة الحفاظ ١٨٨/٤، وشذرات الذهب ٣٣٨/٥، توفي ٦٧٢هـ.

⁽٤) الترخيص بالقيام لذوي الفضل: ص٥-٦.

⁽٥) للإمام النووي مختصر لسنن الترمذي، لا اعلم عن وجوده، والله أعلم.

⁽٦) تقدمت ترجمته في سند البخاري.

⁽٧) الترخيص للقيام: ص٩.

إسناده إلى الإمام النسائي رحمه الله:

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (١) أنبأنا أبو القاسم عبدالملك بن بن زيد الثعلبي الشافعي المعروف بالزولعي الكبير أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين اليزيدي الشافعي أنبانا أبو محمد عبد الرحمن الدُّوني أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله الكسائي الدينوري أنبأنا الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله (٢).

-7-

إسناده إلى الإمام ابن ماجه رحمه الله:

قال رحمه الله: أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي (٣)، عن الإمام موفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي المقدسي سماعاً، عن أبي زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقوَّمي القزويني أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطَّان قال: حدثنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله المعروف بابن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ) رحمه الله رحمة واسعة (٤).

-٧-

إسناده إلى الإمام مالك رحمه الله:

قال رحمه الله: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق ابراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطى رحمه الله بجامع دمشق أنبأنا مسند حراسان أبوالحسين المؤيد بنم محمد بن علي الطوسي أنبأنا ابو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو بن محمد بن أحمد بن أجمد البحتري أنبانا الفقيه الزاهد أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي أنبأنا أبو عشمان سعيد بن أبي عمر ومحمد بن أحمد الماشمي أنبأنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر راوي المؤطَّأ عن الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس رحمه الله تعالى (٥).

⁽١) تقدمت ترجمته في سند البخاري.

⁽٢) الترخيص للقيام: ص ٦.

⁽٣) تقدمت ترجمته في سند البخاري.

⁽٤) الترخيص للقيام: ص ١٧.

⁽٥) الترخيص للقيام: ص ١١.

إسناده إلى الإمام أحمد رحمه الله:

قال رحمه الله: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (١)، حدثنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد (أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا أبومحمد الحسن بن على بن محمد الجوهري أنا أبو الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي رحمه الله).

-9-

إسناده إلى الإمام الدارمي رحمه الله:

قال رحمه الله: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي أنبأنا الشيخ أبو المنجَّى عبد الله بن عمر بن علي المعروف بابن اللتي أنبأنا أبو الوقت عبدالأول الهروي أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن الداودي أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الحموي حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن العباس السمرقندي حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبدالرحمن بن بحرام الدَّارمِيّ صاحب المستند(٢).

- \ • -

إسناده إلى الإمام الدارقطني رحمه الله:

قال رحمه الله: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (٣)، حدثنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد (أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا أبومحمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي رحمه الله) صاحب السُنَنُ (٤).

- 1 1 *-*

إسناده إلى الإمام البيهقي رحمه الله:

قال رحمه الله: أبو إسحاق ابراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطى رحمه الله بجامع دمشق: أحبرنا الامام ذو الكنى أبو القاسم أبو بكر أبوالفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي عن الإمام أبي بكر البَيْهَقِيِّ (٥).

⁽١) تقدمت ترجمته في سند البخاري.

⁽٢) الترخيص للقيام: ص ١٨.

⁽٣) تقدمت ترجمته في سند البخاري.

⁽٤) ينظر: مشيخة ابن البخاري: أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي (٩٩٠-٩٦-٥ه) تخريج ابن الظاهري، تحقيق عوض عتقى سعد الحازمي، دار عالم الفوائد، ١٤١٩هـ: ج١/ص٦٢٩-٦٣٠.

⁽٥) ينظر: ثبت الإمام شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي (٩٧٤-٩٠٩هـ) تحقيق أمجد رشيد، دار الفتح ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م: ص ٣٥٤ ما ما بعدها.

إسناده إلى الإمام نصر المقدسي رحمه الله:

قال في بستان العارفين ص ٠٠٠: أخبرنا الشيخ الفقيه المسدد، أبو محمد عبد الرحمن بن سالم الأنباري رحمه الله أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم، عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري أخبرنا الإمام أبو الفتح نصرالله بن محمد بن عبد القوي المصيصي أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الزاهد صاحب كتاب الحُجَّة (١).

وهناك مصادر ربما رجع إليها الإمام النووي رحمه الله تعالى مثل مسند عبد بن حميد ومعجم الطبراني ومستدرك الحاكم، لكنه لم يصرح بذلك بل كان يقول: رواه فلان وغيره، فتركت ذكر أسانيدها لتركه التصريح بمن رواها عنهم. وقد أجزت بهذه الأسانيد كل من سمع مني كتاب الأربعين النووية، على أن ينسبها لجامعها ويدعو له ولشيوخه.

قاله: ﴿ الْمُرْسِينِ الْمُرْسِورُ

حامداً لله تعالى مصلياً على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.